

كتاب
نزول الرحمه في الحديث بالنوع
للشيخ جلال الدين
التيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عبان
الدين مطفي **اما بعد** هذا انا لطف لطيف **سيتته**
نزول الرحمه في الحديث بالنوع قال العلماء يحسن من الانسان
الشاعر على نفسه بذكر محاسنه في مواضع فهو مستثناة من الاصل
الغالب وهو ان الانسان يهضم نفسه ولا يثنى عليها من ذلك
قصدا للحديث بنعمه الله تعالى امثالاً لتوابعه تعالى واما بنعمه
ربك فحدثك **اخرج** ابن ابي حاتم عن الحسن بن علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى واما بنعمه ربك فحدث
قال اذا اصبحت فذكر فحدث به احوالك **واخرج** ابن جرير عن
ابن فضال قال كان المسلمون يرفون ان من شكر النعمه ان يحدث بها
واخرج عبد اسير احمد بن حنبل في زوايد المسند واليهيقي
في شعب اليمان عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احدث بنعمه الله شكر وترها كفر **واخرج** البيهقي
عن الحسن قال التروا فذكر هذه النعمه فان ذكرها شكر **واخرج**
البيهقي عن الحريري قال كان يقال تعدوا النعم من الشكر
واخرج البيهقي عن يحيى بن شعيبه قال كان يقال تعدوا النعم
من الشكر **واخرج** عبد الرزاق والبيهقي عن قتاده قال من شكر
النعمه افساؤها **واخرج** سعيد بن منصور عن محمد بن عبد العزيز
قال ان ذكرنا النعم شكر **واخرج** البيهقي عن الفضيل بن عياض

قال كان يقال من شكر النعمه ان يتحدث بها **واخرج** البيهقي عن
ابن الجوزي قال جلس للفضيل بن عياض وسفيان بن عيينه
ليلة الى الصباح تذاكرون النعم انعم الله علينا في كذا وما
اذ لم يصف او يوزع او كانا يتبين قوما لا يعرفون مقامه واستد
كذلك بان ابي بكر الصديق رضي الله عنه لما اول الخلافه خطب
فقال اما بعد ايها الناس فاني اوليت عليكم ولست بخيركم فخرى
على قاعدته التواضع ثم بلغه عن بعض كلام الناس كلام فخطب
فقال لست احق الناس بها لست اول من اسلم اليه لست صاحب
كذا لست صاحب كذا **واخرج** الترمذي وابن حبان في
صحيحه فحدث بما فيه واثني على نفسه بحجته عندا تكلم
بعضهم في ما يعنده **واخرج** ابن عساکر عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه انه اتاه رجل فاثني عليه فاطراه وكان قد بلغه
عنه قبل ذلك شيء فقال له على رضي الله عنه انا فوق ما
في نفسك **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن علي رضي الله عنه
قال والله ما نزلت اية الا وقد علمت فيما نزلت وانزلت
ان ربي وهب لي قلبا عمو لا ولسانا سؤولا **واخرج** ابو نعيم
رضي الله عنه قال انا فغان غير القنته **واخرج** ابن جرير
وابن مسعود قال الذي لا اله الا هو ما نزلت اية من كتاب
الله الا وانا اعلم فيمن نزلت ولو اعلم مكان احد اعلم بكباب
الله مني تناله المطايا لا ينبت **واخرج** عبد الرزاق
في المصنف عن يونس بن عاصم قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكر ذلك المتوردين عصمة فذهب الي علي بن ابي طالب رضي
الله عنه فذكر له فقال اجلسوا والله ما على الارض اليوم
احد اعلم مني ان الجوس كانوا اهل كتاب ثم ذكر الحديث بطوله
قال ابن القيم الشيء الواحد تكون صورته واحدة وهو ينقسم

بالجمود ومدوم فن ذلك التحدي بالنعمة شكر والغنى بها
فالاول القصد به اظهار فضل الله واحسانه ونعمته وانما
وجه الحديث الحديث بالنعمة شكر وكتمها كفر والثاني
القصد به الاستطالة على الناس وابغي عليهم والجور
والغدي وانما نتم واستبعادهم وهذا هو المذموم **واخرج**
ابن سعد عن محمد بن المقنع قال سمعت ابن الزبير يقول يا معشر
الحاج متلونى فعليتا كان التنزيل ونحن حضريا التاويل
واخرج ابن ابي عمير قال خطبنا معوية بن وهب مشوق فقال ايها
الناس اغفلوا عني فانكم لا تتخذون بغدي احدا علم بان
الدنيا والافرة مني **واخرج** ابن سعد عن طريق سعد بن ابراهيم
عن سعد بن المسيب انه قال ما بقي احدا علم بكل قضاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل قضاء قضاء ايوب وكل
قضاء قضاء عمر وكل قضاء قضاء عثمان وكل قضاء قضاء معاوية
منى وقابيل **العلماء** روي الله عنهم في تحديهم بمثل ذلك
لا تخفى من ذلك ان قاضي القضاة تاج الدين السبكي وشي
به بعض اعدائه الى السلطان فكتب اليه السبكي ورقة
بالجواب عما قاله اعداؤه وقال في اخرها وانا اليوم
مجتهدا لاني على الاطلاق لا يستطيع احدا ان يرد علي
هذه الكلمة وحكي القاصي تاج الدين عن ولد الشيخ
تقي الدين انه طلب من خازن كتب المدرسة الظاهرية
انه يعيره من الخزانة كتابا فتتبعه فغضب السبكي
وقال مثل ما يحتاج اليك هذه الخزانة بل كتب هذه
الخزانة محتاجة اليك يجررها فاستنكر الخازن منه
هذه الكلمة فذهب فسكاه الى الشيخ قطب الدين
الشيباني وهو شيخه المذكور فقال السبكي للخازن

اسكت فان الرجل ما را يمثل نفسه والله تعالى اعلم
بالصواب واليه المرجع والمآب
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم
امين

ما رواه السادة في الاتكا على السادة
باليق شرح الامام العالم
العلامة جلال الدين
السيوطي
عنه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين
اصطفى قال البرزنجي في السمايل **باب** ما جا
في تركة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس بن محمد
الدوري البغدادي حدثنا اسحق بن منصور عن اسرائيل عن
سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتكيا على وسادة على يساره حدثنا يوسف بن
عيسى حدثنا اسرائيل عن سماك بن جابر بن سمرة قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتكيا على وسادة **قال** البرزنجي
لم يذكر وكيع فيه على يساره وهذا رواه غيره واحد عن اسرائيل
بحر رواية وكيع ولا نعلم احد ذكر فيه على يساره الا ما روي اسحق